القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية البطاني الغربي

قضاء: غزة

عدد سكان البطان الغربي عام 1948 : 1140

تاريخ الإحتلال: 10/06/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948 : جزء من عزريكام

تبتعد القرية عن غزة 36 كيلومتر.

البطاني الغربي هي قرية فلسطينية احتلت ودمرت أثناء النكبة الفلسطينية عام 1948 م خلال عملية باراك ـ أيار 1948 م ـ والتي استهدفت في البداية أكبر قرى المنطقة وهي قرية بيت دراس، بلغ عدد سكانها 980 نسمة في عام 1945، وقدر عدد أبناء القرية اللاجئين في عام 1998 حوالي 7000 نسمة.

حدود قرية البطان الغربي

تتوسط قرية البطان الغربي القرى والبلدات التالية:

- الشمال : برقة.
- الشمال الغربي : عرب صقرير (ابو سويرح).
- الغرب : اسدود.
- الجنوب الغربي : بيت دراس.
- الجنوب : السوافير الشرقية.

- الشرق : البطاني الشرقي.
- الشمال الشرقي : ياصور.

البنية المعمارية في قرية البطان الغربي

في أواخر القرن التاسع عشر كانت قرية البطاني الغربي تقع في أرض منخفضة وكان لها مستطيل وتمتد على خط يتجه من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي وكانت حركة البناء تنتشر في البدء على طول الضلعين القصيرين من ذاك المستطيل ثم في موازاة الطرق المؤدية إلى القرى الأخرى. وكانت منازل القرية المبنية من بحص وتفصل أزقة ضيقة بينها.

موقع قرية البطان الغربي

تقع على رقعة منبسطة من الأرض على بعد 36 كلم شمال شرق مدينة غزة وتبعد حوالي 35 كم جنوب شرق مدينة يافا وفي الجنوب الغربي من مدينة الرملة وتبعد عنها حوالي 21 كلم، تقع إلى الشرق من توأمها البطاني الشرقي وتبعد عنها أقل من ثلاثة كيلومترات.

في نهاية العهد العثماني وبداية عهد الاستعمار الإنجليزي بني بالقرب منها أحد أقدم مطارات فلسطين والذي حولته إسرائيل إلى مطار عسكري ويعرف حالياً بمطار هاتزور العسكري . تاريخياً بني هذا المطار على أراضي كانت تتبع قرى قسطينة والبطاني الشرقي وياصور. كان ثمة طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة مثل بيت دراس والبطاني الشرقي وياصور وبرقه(غزة) ، وطريق فرعي يربطها بأسدود والواقعة على الطريق العام الساحلي.

قرية البطان الغربي قبل النكبة

كانت القرية قائمة على رقعة مستوية من الأرض في السهل الساحلي الجنوبي، وكانت توأمها أي البطاني الشرقي تقع إلى الشرق منها، وكانت قريتا البطاني تتشاركان في مدرسة ابتدائية، وكان سكان القرية من المسلمين ولهم مسجد وبعض المتاجر، وكانوا يزرعون الحبوب والحمضيات وغيرها من المحاصيل، وكانت الزراعة تعتمد على الأمطار فضلا عن مياه الآبار المنتشرة في المنطقة.

الحياة العلمية في قرية البطان الغربي

كانت قريتا البطاني (البطاني الشرقي و البطاني الغربي) تتشاركان في مدرسة ابتدائية فتحت أبوابها في سنة 1947 لمئة وتسعة عشر تلميذا.

الحياة الإقتصادية في قرية البطان الغربي

كان يعمل سكان البطان الغربي أساساً في الزراعة فيزرعون الحبوب والحمضيات وغيرها من المحاصيل. في عام 1945 كان في القرية ما مجموعه 170 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، 4152 دونماً للحبوب و95 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين. وكانت الزراعة تعتمد على الأمطار فضلاً عن مياه الآبار المنتشرة في المنطقة. كانت هذه الآبار تمد القرية أيضا بالمياه للاستعمال المنزلي وبالإضافة إلى الزراعة كان السكان يعنون بتربية الدواب والدواجن.

ملكية الأرض في البطان الشرقي

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	4,475
تسربت للصهاينة	0
مشاع	99
**المجموع	4,574

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	170
مزروعة بالبساتين المروية	95

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالحبوب	4,152
مبنية	34
صالح للزراعة	4,417
بور	123

التعداد السكاني في قرية البطان الغربي

السنة	نسمة*
1922	556
1931	667
1945	980
1948	1,137
عدد اللاجئين ب 1998	6,981

عدد البيوت في قرية البطان الغربي

السنة	عدد البيوت
1931	147
1948	250

إحتلال البطان الغربي

كانت قرية البطاني الغربي إحدى القرى التي احتلت في 18 مايو/أيار 1948. أثناء عملية براك، وتشير المصادر الإسرائيلية إلى

أن سكان هذه القرى فروا في معظمهم إما قبل الهجوم وإما في أثنائه. والمرجح أن يكون القليل منهم طردوا، وقد تم احتلال البطاني الغربي بقد سقوط البطاني الشرقي بأيام قليلة إذا دخل الإسرائيليون البطاني الشرقي في المرحلة الأولى من تلك العملية.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية البطان الغربي

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة عزريكام فتقع بالقرب من موقع القرية على أرض تابعة لقرية بيت دراس.

قرية البطان الغربي اليوم

وينمو نبات الصبار وأشجار التين والجميز في الموقع ولا يزال بعض أزقة القرية باديا للعيان. ويزرع سكان المستعمرة المجاورة بعض الأراضي القريبة.

البطاني الغربي: مقام في القرية.

البطاني الغربي: موقع القريه ومقام الشيخ يوسف

البطاني الغربي: من موقع القريه

البطاني الغربي: صورة نادرة عقب دخول اليهود البلد و نهب الحلال 1948 ـ1

البطاني الغربي: صورة نادرة عقب دخول اليهود البطاني و نهب الحلال